

## شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

### امرئ القيس //72 الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والعشرين من التعليق على ديوان امرئ القيس -

[00:00:00](#)

وقد وصلنا الى قولها من ذكر سلمى اذا اتك تنوص فتقصر عنها خطوة وتبص وكم دونها من مهم ومفازة وكم ارض جذب دونها

ولصوص. يقول امين ذكري اي تذكري سلمى علم على امرأة اذ نأتك اي بعدتك النأي البعد. تنوص - [00:00:20](#)

اي تتأخر فتقصر اي تكف عنها خطوة خطوة بالضم ما بين القدمين وبالفتح نقل القدم من مكانه وتبص تتقدم يعني انه حيران آآ من

ذكرها فيتقدم تارة ويتأخر وكم دونها من مهمه المهمة القدر الارض الخالطة ومفازة اي مهلكة سمتها العرب - [00:00:50](#)

ثم فإزة من باب التفاؤل. تفاؤلا بان يفوز السائر فيها. اي بان ينجو كما سموا الذي غا سليما. وكم ارضجت منه؟ كم اسم يفيد التكثير

انا ما اكثر الارود التي فيها جذب اي لا نبات فيها وفيها لصوص - [00:01:30](#)

وقوله لصوص بالرفع عطف على كم؟ تراءت لنا يوما بجنب عنيزة وقد حان منها رحلة فكلوصوا باسود ملتفي الغدائر وارد وذي قشور

تشوفه وتشوص. فرأت ظهرت ليراها الرأي لنا يوما بجنب اي جانب عنيزة - [00:02:00](#)

الموضع وقد حان حضر منها رحلة ارتحال كلو كولوص الذهاب ومعناه ما متقارب. باسود ايتام طاعت لنا باسوداء بفرع اسود. فرع

شعر الرأس. ملتف في اي متداخل الغدائر اي الضفائر. ملتفي الغداير. وارد - [00:02:30](#)

طويل وذي وشور اي وثغر ذي اشهر القشور تحزيز اطراف الاسنان تحزيز اطراف الاسنان لتصلقه. وتشوصه تسوكه وفي الحديث

المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل - [00:03:10](#)

توصفاه بالسواك. اي يستاك صلى الله عليه وسلم. قال ترى قتلنا اي تظاهرت لنا في ذلك اليوم في ذلك الموضع الذي هو عنيزة. وقد

حان ارتحالها فارتنا ذلك شديد السواد. الطويل. والثغرة الذي يسقل ويساك - [00:03:50](#)

ثم وصفه بقوله منابته مثل السدس وشوك ولونه كشوك السيال فهو عذب يفيص. منابت جمع منبت وهي اللذات مثل السدس نبت

اسود. تسمى الطيلسان منابته مثل السدس. ولونه كشوك السيال - [00:04:20](#)

كونه شوك شجر يقال له السيال. يريد ان يصف لذاتها بشدة السواد وان يصف اسنانها بشدة البياض. فشبه المنابت اي لذات

بالطيلسان وهو السدس نبت اسود. وشبه الاسنان بشوك السيال - [00:04:50](#)

وهو ابيض. قال فهو عذب اي حلو. يفيص اي يبرق فهل تسلين الهم عنك شملة مداخلة صم العظام اصوص تظاهر فيها الني لا هي

بكرة ولا ذات ضغن في الزمام قاموس - [00:05:20](#)

تخلص مما كان فيه الى وصف ناقته التي تساءل هل يمكن ان يحصل له بها سلو اي صبر. ورعي واواء عن ما هو فيه من الشوق قال

هل تسريين اي تذهبن الهم اي الحزن عنك؟ اي الهم الناشئ عن فرقة الاحباب - [00:05:50](#)

شي ملة اي ناقه سريعة. الشملة والشمل ناقه السريعة مداخلة اي محكمة تداخل العظام صم العظام صلبة العظام الصوص التي دي لم

تحمل وذلك يكون اقوالها. مداخلة نعم. ان قلنا تداخل - [00:06:20](#)

نظامها محكم مداخلة. نعم. سم العظام حكم فيها النجو اي الشحم. لا هي بكرة بكرة الصغيرة من الابل في نتيجة الابل. قال ما لك بن  
المرحل رحمه الله تعالى في نظمه لفصيح ثعلب - [00:07:00](#)

فتي الابل فاسمع ذكره الذكر البكر والانى بكرة. اما فتى الابل فاسمع ذكره الذكر البكر والانى بكرة. تظاهر فيها النج لاي باكرة. ولا لا  
تضيقتني. ضيقتني في العصر الحقد. يعني انها مذلة - [00:07:30](#)

مراصة ولا ذات دغن في الزمام الزمام معروف الذي تقاد به الدابة قاموس قاموس هو الثابت كثيرة الوثوب شفنا النية ظهرت فيها  
النية بالكسر. لا النية. شحم نعم. او بنعود - [00:08:00](#)

لا يواكل نهزها اذا قيل السير المدلجين نصيص. اووب اي كثيرة الاوب بيئة وسريعته فعول من اب يؤوب اوبا وايجابا بمعنى رجع. ان  
قنا اياهم نعوب النعوب التي تمد عنقها في السير - [00:08:30](#)

لا يواكل نهزها نهز الجذب ومعنى لا يواكل المواكبة هي ان لا تعطي الدابة ما عندها من السير الا بعسر يعني ان سيرها سهل. لا يحتاج  
الى اجهاد. اذا قيل سير - [00:09:00](#)

نصيص يعني انها تكثر الاوبة وتمد عنقها في السير وتسير سيرا سهلا. في الوقت الذي يقال فيه سير المدلجين اي السائرين ليلى  
المدرج السائر في الليل وفي من خاف ادلج. بسم الله. وهذا كلام جاري مجرى المثل - [00:09:30](#)

الانسان اصلا عندما يخاف من العدو فانه لا لا يبيت نائما بل يدرج يسير في الليل من خاف ادرش ومن ادرج بلاغ على المنزل. الا ان  
سلعة الله غالبية الا ان سلعة الله الجنة - [00:10:10](#)

المدرجين السائرين في الليل نصيص النص والنص ارفع السير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سيره في الحج العنق.  
فاذا رأى فجوة نص الادارة مكانا خاليا متسعا رفع السير. حتى بلغ النص او النصيص. وهو ارفع - [00:10:30](#)

كأني ورا حليب. والقراب ونمرك تقدم مثل هذا اشبه نفسي ورحلي والقراية وهو السيفي والنمرق وهو طنفسة تجعل الرجل اذا شب  
للمروي الصغار وبيصوا اذا شب اي اوقد شب النار اوقدها - [00:11:00](#)

والمرء الحجارة. والوبيص البريق على نقتقه. هو يريد ان يصف ناقته بالسرعة. والقوة فيشبهها بذكر النعام. يقول كاني انا وانا اركب  
ناقتي. ومعني رحلي وقرابي ونمركي في وقت الهاجرة هو وقت ليس معهودا للسير - [00:11:30](#)

كاني في ذلك الوقت اركب ذكر النعام. يشبه ناقته في سرعتها ونجائها وقوتها بالنقنق وهو ذكر النعام. كان ذلك مأخوذ من صوته. وهو  
كما قال علقمة يوحى اليها بانقاص بانقاص ونقنقة كما ترابطوا في اقدانها - [00:12:10](#)

الروم هييقن الهيق من اسماء ذكر نعم ايضا كذلك. له ولعرسه اي نعامته التي هي له بمنزلة العرس اي الزوجة بمنعرج اي منعطفي  
المنعرج المنعطف الوعسائي الوعساء ارض لا تعامل بيضون رصيصة اي له بيض رصيصة اي مرصوص بعضه فوق بعضه - [00:12:40](#)

يشبه ناقته في عدوها ونجائها بذكر النعام معه نعامته وقد رجعا الى بيضهما. لهو لعرسه بمنعرج الوعساء بيض رصيصة اذا راح  
للاضحية او بني يفنها تحاذر من ادراكه وتحيصه. اذا راح للاضحية راح اي صار اخر النهار - [00:13:20](#)

للاضحية الادحي موضع بيض النعام موضع بيض النعام. لانه يدحو الارض يبسطها والارض بعد ذلك دحها. او من اي رجوعا. يفنها اي  
يطردها تحاذر من ادراكه تكون مسرعة تخاف من ادراكه - [00:13:50](#)

وتحيص تعدل في سيرها وتميل خوفا منه. يكنها الشيخ؟ يفنها يطردها اذلك اي هل اشبه ناقتي بهذا الظليم؟ ام اشبه ام اشبه اه ام  
اشبهها بحمار وحشي؟ ذلك ام حمار وحشي جون - [00:14:20](#)

الجون الاسود والابيض ضد من الاضاد. يطارد اتنا يطارد اتنا اتون ولا اتون الحمر الوحشية مؤنثاتها الاتان تطلق على انثى الحمار  
خاصة. دون ذكر. كما تختص الناقة بانثى الابل. والحجر بانثى - [00:14:50](#)

والنعجة مثلا بانثى ضاني. ذلك امجون يطارد اتنا حملنا؟ فاربي اي اكبروا حملهن دروس. دروس جمع درس وهو ولد الفأر يعني انها  
حديثه عهد بالحمد فهي تمتنع من الحمار لحملها. وايضا - [00:15:30](#)

لم يثقلها الحمل حينئذ يضعف سيرها. طواه الثمار شدي في البطن شاذب معالا الى المتنين فهو خميس. طواه يضمه. الضمار افتعال

من الدمر الشد شد العدو واليسرى فبطن هذا الحمار شاذب ضامر - [00:16:00](#)

معالم اي مرفوع. الى المثنيين اي الى المتن متن واحد في الحقيقة وهو ظهر ولكنه يثنى باعتبار جانبيه. فهو خميس اي ضامر طواه الثمار الشد في البطن شاذب معال الى المترين فهو خميس. شاذب بمعنى؟ شاذب اي ضامر - [00:16:30](#)

لا بحاجة كدح من الضرب جالب وحاركة من الكدام حصيص بحاجة كدح الجرح من الضرب جالب اي كدح بسبب الضرب الجانب الذي عليه جلبة وهي قشرة تعلو الجرح. القشرة التي تعلو الجرح اذا يبس يقال لها الجلبة - [00:17:00](#)

ويقال جرح جالب. وحاركة المقدم ظهره من الكدام. اي العضاد المعاضة حصيصة اي ساقط الشعر. كأن صلاته اي ظهره وجدة وهره. جدة الخط الذي في وسط ظهر الحمار الوحشي. الخط الذي في - [00:17:30](#)

ظهر الحمار الوحشي. قال ابن ما لك رحمه الله تعالى في المثلث بين السبيل جد شا وجدة وذو البلاء خلفه ذو الجدة هو شاطئ النهر يسمى جدة والخط لا المعزول - [00:18:00](#)

اولي الكتاب اي الخط في ظهر الحمار الوحشي. ايشبه ظهره والخطوط التي عليه بالكنائن وهي ابو السهام جعاب السهام يجري بينهما دليل دليص ذهب له بريقه. شبه خط ظهره في بريقه ومخالفة لونه بجعاب - [00:18:20](#)

مذهبة ويا كل من قوم لعاعا وربة تجبر بعد الاكل فهو نمص. يقول ويأكلن من موضع طعين يقال له قوم لعاعا. لعاعا رقيق من البقل وربة الربة نبت معينة. تجبر اينبت بعد الاكل - [00:18:50](#)

نبت بعد ان اكلته الدواب فهو نميص مرتفع. تجبر بمعنى تجبر معناه نبت مرة نبت بعد ان ان اكل. يعني ان هذا النبات نبت مرة ثانية بعد اكله فهو نميص اي مرتفع. يطير عفاء من نسير كانه سدس - [00:19:16](#)

ما طالته الرياح وخصوا. يطير عفانا العفاء ما تساقط من الشعر. من نسيل نسير مثل العفاء ايضا في المعنى. من تساقط من الشعر. كانه سدس نبت اسود وهو الطيلسان اطارته الرياح جعلته يطير. وخصو خصو ورق النخل. شبه ما - [00:19:46](#)

من شعار تلك الاتن هي طراد الحمار لها نبتي السدس وخصو النخل تطير اه في روايات تطير اعفاء. ورواية يطير هو اي الحمار مم - [00:20:16](#)